

إتاحة الفرصة للطلبة للتكوين الذاتي والانخراط في شبكات العلوم

«يندرج هذا المشروع في إطار تطبيق نظام الإصلاح الجامعي «إمد» من خلال إتاحة الفرصة للطلبة للتكوين الذاتي والانخراط في شبكات المعلومات» هكذا وصف الأستاذ نجيب بو طالب مشروع تركيز قاعة الانترنت بالمعهد معتبرا « هذا المشروع بمثابة تحول جذري في طرق العمل والتكوين لان الطالب أصبح بإمكانه الإبحار الحر في شبكة الانترنت داخل المؤسسة على إتنا نطمح إلى توسيع الشبكة والترقيع في عدد الاجهزة حتى يتمكن كل الطلبة من استعمال الانترنت».

مختلف مراحل الدراسة ونحن نبذل اليوم مجهودا مزدوجا اولا لتكوين مئبة تحتوي على بنك معلومات مبرمجة نتيج للمتصفح الاطلاع على محاور الكتب ومفاتيحها مما يسهل عليه وعلى العون المسؤول في المكتبة العثور على الكتاب او المرجع في اسرع وقت.

وتوفير أحسن الظروف للاستغلال الأمثل لهذه القاعة حدثنا السيد منصور بن عمارة كاتب عام المعهد قائلا: «وجدنا لهذا المشروع عنيد الكفاءات وارتأينا أن نخصص ساعة لكل طالب مع الحجز المسبق وقد وضعنا لهذه القاعة قانونا داخليا يحجر على الطلبة استعمال الانترنت لأغراض غير البحث العلمي. وهو مشروع لاقى ترحيبا من جميع طلبة المعهد»، كما أضاف السيد منصور «ونحن نسعى لتخصيص قاعة انترنات للأساتذة وتجهيزها بكل ما يتعلق بتقنيات الميكتيميدا ونجعل فيها احد المختصين».



«وفي نفس الإطار تعكف مصالح المعهد على تجديد محتوى موقع الواب الخاص بنا فحن نريده موقعا منطورا كمنظيره في أوروبا يسمح بمتابعة محاضرات أو ندوات عن بعد كما يمكن من التخاطب والتواصل مع الأساتذة والطلبة أينما كانوا إضافة إلى وضع الدروس على ذمة المتصفحين للموقع. ونحن نفكر في تحيين مشروع بيروني وتمكين الطالب من البحث عن الكتب والمؤلفين وطباعة البحث الفردي للأساتذ والطلاب بطريقة مختصرة لثوقت والجهود.

أحمد التكريفي (التقني)

بحاضرون في تونس للاستفادة من علمهم وتجربتهم خاصة في مجالات الحضارة والترجمة وعلم النفس والانجليزية وغيرها.



«هناك نقص في مكتبة المعهد في بعض المراجع نعوضه بالبحث عن طريق الواب» هكذا وصفت الطالبة ايمان المقرري (سنة ثانية انجليزية) أهمية هذه القاعة وهو رأي

تشاظرها إياه زميلتها رابعة السوداني (سنة رابعة فرنسية) فهي تعتبر أن كل شيء متوفر بالنسبة للدخول والتصفح والبحث والتنزيل إضافة إلى المعاملة الحسنة والتنظيم المحكم داخل القاعة، غير أن الساعة المخصصة للبحث قليلة بالنسبة لما تحتاجه.

«هي فضاء ايجابي لاستغلال وقت الفراغ» هكذا وصف الطالب عبد الباسط التلي (سنة ثانية انجليزية) قاعة الانترنت، مؤكدا «



قد يصطدم الطالب في شعبة الانجليزية بعائق نقص المراجع في مكتبة المعهد وهو ما يجده متوقفا بشكل يشبه الحلم على الانترنت مما يكون له تأثير مباشر على الدراسة ورسائل ختم الدروس ومشاريع التخرج».



ويعتبر السيد فؤاد السعدي وهو أستاذ محاضر بالمعهد، أن هذا الفضاء «يتيح للطلاب في السنة الأولى فرصة التعامل مع الوسائل الحديثة للمعلومات وتوظيف الانترنت لخدمة البحث وإثراء محتوى الدروس» وهو يرى أن «الإعلامية في خدمة الكتاب خاصة عندما تكون المكتبة في مرحلة التأسيس».

«و لا بد أن يمر الطالب أو الأستاذ الباحث عموما بمرحلة المعلومات المكتوبة (الكتب والمراجع الكلاسيكية) قبل أن يتعداها إلى مرحلة بنك المعلومات وهي خطة مرت بها تقريبا كل المكتبات الجامعية العمومية مما يساهم في تقريب الوثائق من الطالب في

وعن مسائل التنظيم والأجهزة حدثنا السيد خالد بن عياد وهو تقني في الإعلامية قائلا: تحتوي قاعة الانترنت والميكتيميدا على 15 حاسوب مجهزة جميعها بأحدث تقنيات الحماية من الفيروسات ونحن نجتهد في حدود إمكانياتنا كي نوفر تكوينا مبسطا للطلاب الذي لا يحسن استعمال أدوات البحث.



وقد تم تنظيم القاعة بطريقة محكمة تمكن أكبر عدد من الطلبة من استعمال الانترنت وقد حددت الإدارة ساعة واحدة يوميا لكل طالب على مدى 8 ساعات عمل متواصلة تبقى خلالها القاعة مفتوحة لجميع الطلبة للحجز المسبق أو للإبحار.

ويتولى السيد وليد العياري مسؤولية النظام داخل القاعة فهو يسجل في دفتر مخصص للغرض مواعيد حجز الحواسيب



الخاصة بكل طالب وهو ما يمنع الاكتضاض وتضييع الوقت في انتظار شعور الحاسوب أو غيرها من المسائل. ويرى وليد أن قاعة الميكتيميدا إنجاز رائع خاصة عندما يوفر تاطيرا من قبل تقني المعهد لمن لا يحسنون التعامل مع الوسائل الحديثة للمعلومات كذلك يمثل خدمة اجتماعية لذوي الدخل المحدود من الطلبة وأغلبهم مجبورون على البحث في الانترنت عن معلومات ومراجع وكل ما يتعلق بدروسهم خاصة عند غياب المراجع المتخصصة، كما وفر هذا الفضاء إمكانية التواصل والتخاطب مع أساتذة أجانب